

## الحافلات العامة

### الكاتب



سلام أبوشهاب

النقل الجماعي وعلى وجه الخصوص الحافلات تحظى باهتمام من القطاعات المعنية والمسؤولة عن وسائل النقل، لما لها من دور هام في نقل الركاب بتكلفة قليلة جداً مقارنة مع وسائل النقل الأخرى، إلى جانب الحد من التلوث البيئي من خلال استخدام حافلات صديقة للبيئة، والحد من استخدام السيارات بمختلف أنواعها وخفض عدد رحلاتها وبالتالي الحد من الاختناقات المرورية الذي تشهده بعض الشوارع الرئيسية، الأمر الذي يتطلب مواصلة الاهتمام بالنقل العام بمختلف أنواعه.

توحيد تعرفه حافلات النقل العام داخل مدينة أبوظبي وفي الضواحي لتصبح الخدمة الأساسية، تأكيد على النمو المتواصل لاستخدام الحافلات العامة في ربط مختلف المناطق داخل المدينة وضواحيها، وإقبال مختلف أفراد المجتمع على استخدام حافلات النقل العام التي دائماً تكون مزدحمة بالركاب حتى منتصف الليل نظراً لأن تعرفتها قليلة جداً مقارنة مع وسائل النقل الأخرى حتى بعد التعرف الجديدة.

التعريف الجديدة لاستخدام الحافلات لاتكاد تذكر مقارنة بحجم الخدمة المقدمة ومنها توفير مواقف مكيفة على امتداد خطوط الحافلات، ثم استخدام حافلات نموذجية متطورة وصديقة للبيئة تتوفر فيها ميزات سهولة الاستخدام من قبل جميع أفراد المجتمع، وهذا من شأنه أن يعزز جهود جودة الحياة في إمارة أبوظبي في ظل السعي المتواصل إلى تطوير مستويات الخدمة المقدمة للسكان في شتى القطاعات.

أمام هذا النجاح المتواصل والنمو المطرد في استخدام حافلات النقل الجماعي والتي وصلت إلى 825 حافلة أنجزت 83 مليون رحلة خلال العام الماضي، أصبحت هناك حاجة ملحة وضرورية للتوسع في خطوط الحافلات العامة سواء باستحداث خطوط جديدة، أو زيادة الخطوط الحالية لضمان تغطية جميع المناطق، وهذا من شأنه أن يفتح المجال

للتشجيع جميع أفراد المجتمع على استخدام الحافلات العامة

أحد التحديات التي تواجه النقل بالحافلات، أن الكثير من المناطق السكنية لا تغطيها الحافلات العامة التي تسير في خطوط على الطرق الرئيسية، وبالتالي نسبة كبيرة من السكان في هذه المناطق لا يُقبلون على استخدام الحافلات، ما يتطلب استخدام حافلات صغيرة للوصول إلى غالبية المناطق البعيدة عن الطرق الرئيسية، والأمر الثاني ضرورة زيادة عدد الحافلات على بعض الخطوط الرئيسية لتقليل فترات انتظار الركاب في المحطات، فهناك خطوط رئيسية دائماً حافلاتها في حالة انشغال بنسب عالية، وبالتالي فإن زيادة عدد الحافلات من شأنه أن يقلل من فترات انتظار الركاب ويوفر لهم السهولة والراحة في التنقل

[Salam111333@hotmail.com](mailto:Salam111333@hotmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.